

SATISFACTION OF RURAL YOUTH ON THEIR LOCAL COMMUNITIES IN GHARBIA GOVERNORATE

Al-Refaey, S. H. S.

Dept. Agric. Extension and Rural society, College of Agric., Al Azhar Univ., Cairo.

رضا الشبلب الريفي عن مجتمعاتهم المحلية بريف محافظة الغربية

سليمان حسن سليمان الرفاعي

مدرس المجتمع الريفي - قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة بالقاهرة- جامعة الأزهر

المستخلص

استهدف البحث تحديد درجة رضا الشباب الريفي عن مجتمعاتهم المحلية من خلال رضاهم عن التعليم، والخدمات الصحية، والتوظيف، والترفيه، والأمن، والمسئولين عن القرية، وأهل القرية، والرضا عن المجتمع المحلي إجمالاً، وتحديد معنوية العلاقة بين رضا الشباب الريفي عن مجتمعاتهم المحلية، وبين العوامل المستقلة المدروسة، وكذلك تحديد نسبة إسهام هذه العوامل في رضا الشباب الريفي عن مجتمعاتهم المحلية . وقد أجري البحث على 120 مبحوثاً من الشباب الريفي والتي تتراوح أعمارهم من 20-35 سنة بطريقة عشوائية منتظمة من واقع كشوف العضوية بمراكز الشباب من قري محلة مرحوم ، وشوبر، ومحلة منوف التابعين لمركز طنطا محافظة الغربية، وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين بواسطة استمارة استبيان تم إعدادها لهذا الغرض خلال شهري أغسطس، وسبتمبر عام 2011 م، وبعد جمع البيانات تم تفرغها واستخدم لذلك جداول الحصر العددي، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط البسيط، ونموذج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد (Steep Wise) وقد جاءت نتائج البحث على النحو التالي :

-ارتفاع مستوى رضا المبحوثين من الشباب الريفي عن كل من: أهل القرية ، والتعليم حيث بلغت نسبتهم 45.8% ، و32.5% علي التوالي .

انخفاض مستوى رضا المبحوثين من الشباب الريفي عن كل من الخدمات

الصحية، والتوظيف، والمسئولين بالقرية، وعن المجتمع المحلي إجمالاً .

-وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين الشعور بالعدالة الاجتماعية ، وبين رضا المبحوثين من الشباب الريفي عن الخدمات الصحية، والتوظيف، والترفيه، والأمن والمسئولين عن القرية ، والرضا عن المجتمع المحلي إجمالاً .

-وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين الانتماء للمجتمع المحلي وبين رضا المبحوثين من الشباب الريفي عن التعليم ، والترفيه، والأمن ، والمسئولين بالقرية، والمجتمع المحلي إجمالاً .

-وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين الدخل الشهري، والمشاركة في المشروعات التنموية ، وبين رضا المبحوثين من الشباب الريفي عن مجتمعهم المحلي إجمالاً .

تسهم العوامل الثلاثة التالية وهي : الشعور بالعدالة الاجتماعية ، والانتماء للمجتمع المحلي ، والدخل الشهري مجتمعة بنسبة 29.4% في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من الشباب الريفي من حيث رضاهم عن المجتمع المحلي إجمالاً .

المقدمة

يتفق علماء الاجتماع علي تعريف المجتمع بأنه جمع من الأفراد والجماعات تقوم بينهم علاقات اجتماعية ، وتربطهم مصالح مشتركة ، وأهداف يسعون لتحقيقها ويعيشون في منطقة جغرافية محددة ، وعلي هذا يكون أول عنصر من عناصر تكوين المجتمع هم الأفراد ، حيث يقوم عليهم المجتمع ويعمل من أجل إشباع حاجاتهم وتكون هناك علاقة ألفة ومحبة بين الأفراد ومجتمعهم . (الرفاعي : 2009 : 34) .

ويعتبر الشباب بصفة عامة والشباب الريفي بصفة خاصة فئة من أهم فئات المجتمع ، فهم الأساس الذي يبني عليه التقدم في كافة مجالات الحياة ، فهم أكثر فئات المجتمع قدرة ونشاطا وإصرارا علي العمل والعطاء ، ولديهم الإحساس والرغبة في التغيير مما يجعلهم أهم سبل علاج مشكلات المجتمع . (نادية رضوان : 1999 : 12) .

كما أنهم يمثلون ثقلًا رئيسيًا من ناحية الكم والكيف في قوتي الإنتاج الزراعي والصناعي ، والخدمات بالقوات المسلحة ، وبذلك يمكن اعتبارهم القوي الأولي في الإنتاج والخدمات والدفاع عن الوطن، بفضل ما يتميزوا به من خصائص بدنية ونفسية واجتماعية مدعمة للإنتاج (الجوهري غير مبين السنة : 322) . وحتى يستفيد المجتمع من هؤلاء الشباب فلا بد من إعدادهم وتدريبهم ، وتحديد دورهم كمواطنين صالحين، وحثهم علي زيادة مشاركتهم بفاعلية في تنمية مجتمعاتهم المحلية .

والشباب بصفة عامة والريفي بصفة خاصة لهم احتياجات عديدة لا بد أن يوفرها لهم المجتمع منها الاحتياجات الجسمية والبدنية والتي تعينهم علي أداء أعمالهم اليومية ، والاحتياجات النفسية والتي تحقق الصحة النفسية لهم وتساعدهم علي التوافق النفسي والاجتماعي ، ثم الحاجات العقلية والفكرية والتي تعمل علي بناء عقول الشباب وتنمي أفكارهم ، والاحتياجات الاجتماعية التي تساعد علي تكوين علاقات اجتماعية مع أفراد المجتمع ، والحاجة إلي حرية التعبير عن الرأي وممارسة الديمقراطية في الحياة السياسية، والحاجات الترويحية والتي تتعلق بإشباع الهوايات وقضاء وقت الفراغ بصورة سليمة ، بالإضافة إلي الحاجات الاقتصادية والتي تعد من أهم الحاجات حيث تساعد الشباب أن يعيشوا حياة كريمة يأكلوا ما يرغبون ويلبسوا ما يحبون ، وتوفر لهم الدواء اللازم والعمل المناسب (الخولي : وجيهان المنوفي : 2000 : 87) .

ولاشك أن إشباع هذه الحاجات سوف يؤدي إلي النمو السوي لشخصية الشباب وتعميق انتمائهم لوطنهم وتحقيق درجة عالية من الاستقرار والرضا عن مجتمعهم ، أما إذا لم يتم إشباع هذه الحاجات يصبح الشباب أمام أحد أمرين **الأول** حدوث انفجارات اجتماعية نتيجة حالة الضغط والاختناق التي يعاني منها الشباب وهو ما كان سببا رئيسيا في قيام ثورة 25 يناير والتي قادها الشباب لإحساسهم بالظلم والفقر والفساد وعدم المساواة وغياب العدالة الاجتماعية، **والثاني** : الانسحاب من الحياة الاجتماعية ويصبح الشاب مغتربا داخل مجتمعه ، ومن ثم يصبح مطاردا بفكرة السفر والهجرة كنوع من أنواع الهروب خارج حدود وطنه يتسول أعمالا قد تنتافي مع طبيعة تعليمية وتخصصه ، وقد يخاطر بحياته ثمنا في بعض الأحيان في مقابل الهجرة إلي بلاد أجنبي ، وقد يتنازل البعض منهم عن جنسيته سعيا للحصول علي جنسية أجنبية إلي بلد آخر قد تحقق له ما لم تستطيع بلده أن تحققه له وتكون النتيجة رفضه لمجتمعه وعدم الرضا عنه . (ليلة : 1993 : 180) . والرضا هو الحالة الشعورية التي تصاحب بلوغ الفرد لغاية ما ، أو هو الحالة التي يكون عليها الفرد نتيجة لتحقيق أهدافه كاملة . (عبد الحي : 1999 : 224) .

ويري (عبد الحي : 1999 : 255) أن الرضا مفهوم اجتماعي متعدد الجوانب يتداخل ويتربط معه مفهوم إشباع الحاجات وتحقيق الأهداف ، وفي ضوء ذلك يعرف الرضا عن المجتمع بأنه مجموعة من المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو مجتمعه الذي يعيش فيه ، وهذه المشاعر قد تكون سلبية أو إيجابية وفقا لمدي الإشباع الذي يتوقعه الفرد من المجتمع فكلما أحس الفرد أن مجتمعه يحقق له إشباعا وافرا لحاجاته كلما كانت مشاعره نحو هذا المجتمع إيجابية أي راضيا عن مجتمعه ، والعكس بالنسبة لعدم الرضا أو الاستياء من المجتمع .

ويري (همام وآخرون : 1998 : 2) أن رضا الفرد عن مجتمعه يتمثل في الناتج النهائي لعملية عقلية يقوم بها الفرد علي مدى ملائمة مجتمعه لتوقعاته الشخصية ، أو هو محصلة اتجاهات الفرد نحو مجتمعه ونحو الناس ونحو الحياة بصفة عامة .

ويشتمل الرضا علي أنواع كثيرة ومتعددة منها ما يلي :

الرضا الأسري : وهو ذلك الشعور الذي يسود الأسر التي تؤدي وظائفها بطريقة شاملة ومتكاملة ويرتبط أفرادها ارتباطا قويا (رزق : 2003 : 15) .

الرضا الوظيفي : ويعرف بأنه دالة لسعادة الإنسان واستقراره في عمله ، وما يحققه له هذا العمل من وفاء وإشباع لحاجاته ، وهي حاجات تتباين نوعا وكما من إنسان لآخر . (مرزبان ، وسالم : 1991 : 36) .

الرضا عن الذات : ويقصد به فهم الفرد لذاته وتقديرها وتقييمها تقريبا موضوعيا مع تقدير الفروق الفردية بين الناس، ويعتبر دليل علي الصحة النفسية للفرد. (عبد الله: 1991: 122) .

الرضا عن المجتمع :

ويعتبر رضا الفرد عن مجتمعه محصلة للعديد من الخبرات المحبوبة وغير المحبوبة التي يمر بها في مجتمعه، ويعرف (عزمي ، وصالح : 1986 : 140) الرضا بأنه العامل المحرك لدافعية الأفراد نحو العمل والأخذ بكل ما هو جديد ومفيد في شتى المجالات بهدف الوصول إلي حياة أفضل .

ويرتبط رضا الشباب عن مجتمعاتهم المحلية بما يقدمه لهم المجتمع من إشباع لحاجاتهم المختلفة من تعليم وصحة وتوظيف وترفيه.... الخ ، ولاشك أن عدم إشباع هذه الحاجات الضرورية لهؤلاء الشباب قد تجعلهم غير راضين عن مجتمعهم ويسعون للهروب منه إلي مكان آخر يساعدهم علي تحقيق ذاتهم وإشباع حاجاتهم الأساسية (ليلة: 1993 : 8) .

لذلك كان لابد من التعرف علي درجة رضا الشباب الريفي عن مجتمعهم المحلي فيما يقدمه لهم من خدمات تعليمية وصحية وتوظيف وترفيه ، وأمن ، من أجل تحسين نوعية هذه الخدمات ورفع أدائها ، مما يزيد من استقرار هؤلاء الشباب في مجتمعاتهم المحلية وانتمائهم لها وزيادة درجة رضاهم عنها وخاصة في هذه المرحلة المهمة التي يمر بها المجتمع المصري والتي تحتاج إلي سواعد أبنائها لبناء مصر الحديثة .

مشكلة البحث

يمثل الشباب بصفة عامة والريفي بصفة خاصة شريحة هامة من شرائح المجتمع المصري فهم أمل الأمة في المستقبل وعليهم تعقد آمال النهوض بالمجتمع بشرط حسن إعدادهم وإشباع حاجاتهم وحل المشكلات التي تواجههم ، ولاشك أن إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم سوف يكون مردوده هيبم لمجتمعهم وانتمائهم له ، وبذل كل ما في طاقتهم للارتقاء والنهوض به ، فهل نجح المجتمع في إشباع حاجات هؤلاء الشباب ، وبالتالي يتحقق رضاهم عنه ؟ وإذا كان هذا بالنسبة للشباب المصري بصفة عامة فكيف الحال بالنسبة للشباب الريفي الذي يمثل 57% من شباب الجمهورية ويعيش في مجتمعات ريفية تعاني من مشكلات عديدة ومحرومة من خدمات أساسية دفعت الكثير منهم إلي الهجرة الداخلية للبحث عن فرص عمل أو معيشة في مجتمع أفضل ، أو حتى الهجرة الخارجية مغامرا بحياته ومستقبله ، فهل الشباب الريفي الذي ما زال يعيش بالقرب من مجتمعه سواء من حيث التعليم ، والصحة ، والتوظيف ، والترفيه ، والأمن ، وغيرها من الخدمات الأساسية المطلوبة للحياة الكريمة ؟ هذا ما سوف تحاول الدراسة الإجابة عنه من خلال التعرف علي درجة رضا الشباب الريفي عن مجتمعاتهم المحلية ؟ وما هي العوامل التي قد تؤثر علي رضاهم عن مجتمعهم المحلي ؟

أهمية البحث :

تتمثل أهمية هذا البحث في تحديد درجة رضا الشباب الريفي عن مجتمعهم المحلي من خلال البنود المتعددة للرضا، الأمر الذي يقود إلي التعرف علي البنود التي يرتفع فيها مستوى رضا الشباب الريفي ، والبنود الأخرى التي ينخفض فيها رضاهم عنها ، وبالتالي يمكن وضع الخطط والبرامج الهادفة إلي الإرتقاء بالخدمات التي ينخفض مستوى رضا الشباب الريفي عنها والعمل علي تلافي العوامل ذات التأثير السلبي علي رضاهم عن مجتمعهم المحلي ، والبحث عن آليات لدمج الشباب الريفي في شئون مجتمعهم والمشاركة الفعالة مما يدعم برامج التنمية ويخلق منهم قيادات صالحة لتحمل المسؤولية في المستقبل .

أهداف البحث

- 1 - تحديد درجة رضا الشباب الريفي عن مجتمعاتهم المحلية من خلال قياس رضاهم عن البنود التالية : التعليم ، و الخدمات الصحية ، والتوظيف ، والترفيه ، والأمن ، والمسئولين بالقرية ، وأهل القرية ، والرضا عن المجتمع المحلي إجمالاً .
- 2 - تحديد معنوية العلاقة بين درجة رضا الشباب الريفي عن كل بند من بنود قياس الرضا والعوامل المستقلة التالية : السن ، والحالة التعليمية، ومستوي الطموح، والتعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية ، وملكية الأرض الزراعية ، والدخل الشهري، وحجم الأسرة، والعضوية في المنظمات الاجتماعية، والمشاركة في المشروعات التنموية ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، والمشاركة السياسية ، والشعور بالعدالة الاجتماعية ، والانتماء للمجتمع المحلي ، والشعور بالتقدير الاجتماعي ، وإدراك الشباب لمشكلات مجتمعهم المحلي.
- 3 - تحديد الإسهام النسبي للعوامل المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث رضاهم عن مجتمعهم المحلي .

الطريقة البحثية

أجرى هذا البحث في محافظة الغربية كمجال جغرافي للدراسة والتي تضم ثمانية مراكز إدارية، تم اختيار مركز عشوائي منها فكان مركز طنطا، تم اختيار ثلاث قرى عشوائية من قرى المركز فكانت قرى محلة مرحوم، وشوبر، و محلة منوف وتم اختيار 40 مبحوث من كل قرية بطريقة عشوائية منتظمة من واقع كشوف العضوية بمركز الشباب والذي يتراوح أعمارهم ما بين 20-35 سنة، وبذلك بلغ حجم عينة الدراسة 120 مبحوث، وتم جمع البيانات الميدانية من خلال استمارة استبيان تم تصميمها وإعدادها لهذا الغرض، وقد

احتوت الأستمارة علي قسمين علي النحو التالي :

القسم الأول : واختص بقياس العوامل الشخصية، والاقتصادية، والاجتماعية للمبوحين من حيث : السن ، والحالة التعليمية، ومستوي الطموح ، والتعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية ، وملكية الأرض الزراعية ، وملكية المشروعات الإنتاجية ، والدخل الشهري ، والحالة الزوجية، وحجم الأسرة ، والعضوية في المنظمات الاجتماعية ، والمشاركة في المشروعات التنموية بالقرية ، والمشاركة غير الرسمية ، والمشاركة السياسية ، والشعور بالعدالة الاجتماعية ، والانتماء للمجتمع المحلي ، والشعور بالتقدير الاجتماعي ، وإدراك الشباب الريفي لمشكلات مجتمعهم المحلي.

القسم الثاني : واختص بقياس رضا الشباب الريفي عن مجتمعاتهم المحلية من حيث الرضا عن البنود التالية : التعليم ، والخدمات الصحية ، والتوظيف ، والترفيه ، والأمن ، والرضا عن المسؤولين بالقرية ، والرضا عن أهل القرية ، وأخيرا الرضا عن المجتمع المحلي إجمالاً .

وبعد الوصول بالاستمارة إلي شكلها النهائي تم جمع البيانات خلال شهري أغسطس وسبتمبر من عام 2011م ، وبعد جمع البيانات تم تفرغها وجدولتها وتحليلها إحصائياً ، باستخدام جداول الحصر العددي والنسب المئوية ، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون ، كما استخدم نموذج التحليل الارتباطي المتعدد (step wise) لتحديد إسهام العوامل المستقلة في تفسير التباين الكلي بين المبوحين في درجات الرضا عن المجتمع المحلي .

النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف العوامل الشخصية، والاقتصادية، والاجتماعية للمبوحين .

1-العوامل الشخصية

أوضحت النتائج جدول رقم (1) أن منوال سن المبوحين يقع في الفئة العمرية من 26-30 سنة وبلغت نسبتهم (38.3 %) وأن خمسي المبوحين (40%) حاصلون علي مؤهلات جامعية ، وأن ما يقرب من نصف المبوحين (46.7 %) مستوي طموحهم متوسط ، وأن ما يقرب من خمسي المبوحين (38.3 %) يتعرضون لوسائل الاتصال الجماهيرية بدرجة عالية.

2-العوامل الاقتصادية

تبين من النتائج جدول رقم (1) انخفاض ملكية المبوحين من الأرض الزراعية حيث اتضح أن غالبية المبوحين (70 %) لا يملكون أو يملكون ملكيات صغيرة أقل من فدان ، وقد يرجع ذلك إلي أن حيازة الأرض الزراعية غالباً ما تكون باسم الأب .

وفيما يتعلق بملكية مشروعات إنتاجية فقد أوضحت النتائج أن ما يقرب من ثلثي المبوحين (64.2 %) لا يملكون مشروعات إنتاجية ، وقد يرجع ذلك إلي عدم توفر رأس المال اللازم لإقامة المشروع إضافة إلي صعوبة الإجراءات وعدم توفر الضمانات اللازمة لإقامة هذه المشروعات لدي هؤلاء الشباب . وفيما يختص بتوزيع المبوحين وفقاً لمستوي دخلهم فقد أوضحت النتائج أن ما يزيد عن نصف المبوحين يقلل (51.7 %) دخلهم منخفض ، وقد يرجع ذلك إلي انتشار البطالة وقلة فرص العمل .

3-العوامل الاجتماعية

أوضحت النتائج جدول رقم (1) أن نصف المبوحين (50%) غير متزوجين نظراً للظروف الصعبة التي يعيشها الشباب من بطالة وقلة فرص عمل وبالتالي عدم قدرتهم المادية على الزواج وتكوين أسرة، أما بالنسبة لحجم الأسرة فقد أظهرت النتائج أن (46.7%) من المبوحين حجم أسرهم متوسط حيث تراوح عدد أفرادها من (5-6) أفراد.

جدول رقم (1): توزيع المبوحين وفقاً للعوامل الشخصية والاقتصادية والاجتماعية

أولاً: العوامل الشخصية		عدد	%	حجم الأسرة
السن	55	44	36.7	صغيرة 3-4 أفراد
25-20	56	46	38.3	متوسطة 5-6 أفراد
30-26	9	30	30	كبيرة 7-8 أفراد
35-31	100	120	100	المجموع
المستوى التعليمي	49	8	6.7	العضوية في المنظمات
أمي	65	6	5	غير عضو
يقراً ويكتب				عضوية صغيرة 1-2

5	6	عضوية متوسطة 3-4	3.3	4	ابتدائي
-	-	عضوية كبيرة 5 فأكثر	7.5	9	إعدادي
100	120	المجموع	37.5	45	ثانوي
		المشاركة في المشروعات التنموية	40	48	جامعي
		بالقرية	100	120	المجموع
55.8	67	منخفضة			مستوى الطموح
23.4	28	متوسطة	18.3	22	منخفض 6-10
20.8	25	مرتفعة	46.7	56	متوسط 11-14
100	120	المجموع	35	42	مرتفع 15-19
		المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	100	120	المجموع
15.8	19	منخفضة			التعرض لوسائل الاتصال
48.4	58	متوسطة	28.4	34	تعرض منخفض
35.8	43	مرتفعة	33.3	40	تعرض متوسط
			38.3	46	تعرض عالي
100	120	المجموع	100	120	المجموع
		المشاركة السياسية	%	عدد	ثانياً: العوامل الاقتصادية
44.2	53	منخفضة			الملكية الزراعية
39.1	47	متوسطة	48.3	58	لا يملك
16.7	20	مرتفعة	21.7	26	ملكية صغيرة: أقل من فدان
100	120	المجموع	22.5	27	ملكية متوسطة: من فدان إلى أقل من 3 فدان
		الشعور بالعدالة الاجتماعية			ملكية كبيرة: من 3 أفدنة فأكثر
41.7	50	شعور منخفض	7.5	9	
39.2	47	شعور متوسط	100	120	المجموع
19.1	23	شعور مرتفع			ملكية مشروعات إنتاجية
100	120	المجموع	64.2	77	لا يملك
		الشعور بالتقدير الاجتماعي	35.8	43	يملك
18.3	22	شعور منخفض	100	120	المجموع
60.8	73	شعور متوسط			الحل الشهرى
20.9	25	شعور مرتفع	51.7	62	منخفض أقل من 500 جنيه
100	120	المجموع	35	42	متوسط 500-1000 جنيه
		الانتماء للمجتمع المحلي	13.3	16	مرتفع 1000 جنيه فأكثر
25	30	منخفض	100	120	المجموع
46.7	56	متوسط	%	عدد	ثالثاً: العوامل الاجتماعية
28.3	34	مرتفع			الحالة الزوجية:
100	120	المجموع	50	60	أعزب
		إدراك الشباب الريفي لمشكلات مجتمعهم المحلي	46.7	54	متزوج
		يدركون بدرجة منخفضة	3.3	4	مطلق
10	12	يدركون بدرجة متوسطة	-	-	أرمل
40.8	49	يدركون بدرجة كبيرة			المجموع
49.2	59		100	120	
100	120	المجموع	100	120	

وفيما يتعلق بعضوية المبحوثين في المنظمات الاجتماعية فقد أوضحت النتائج انخفاض عضوية المبحوثين في المنظمات الاجتماعية حيث اتضح أن الغالبية العظمى من المبحوثين (95%) عضويتهم صغيرة من 1-2 منظمة أو غير أعضاء. وفيما يتعلق بمشاركة المبحوثين في المشروعات التنموية بالقرية، فقد أوضحت النتائج أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (55.8%) مستوى مشاركتهم ضعيف، في حين كان مستوى المشاركة الاجتماعية غير الرسمية للمبحوثين متوسطاً حيث بلغت نسبتها (48.4%). أما بالنسبة للمشاركة السياسية فقد اتضح من النتائج جدول رقم (1) أن ما يزيد عن خمسي المبحوثين (44.2%) كان مستوى مشاركتهم السياسية منخفضة، وقد يرجع ذلك إلى عدم ثقة المبحوثين في العملية الانتخابية، حيث يشعرون أن مشاركتهم في الانتخابات غير مؤثرة وأن أصواتهم لا تصل إلى من يرغبونه. أما بخصوص توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة شعورهم بالعدالة الاجتماعية فقد أوضحت النتائج جدول رقم (1) أن (41.7%) من المبحوثين لديهم شعور منخفض بالعدالة الاجتماعية وهو ما قد يرجع إلى إحساسهم بعدم المساواة في كثير من نواحي الحياة سواء في الحصول على الوظائف أو توزيع الدخل أو في الحصول

على الخدمات الصحية والإسكان .. الخ. مما يشعرهم بالظلم وعدم العدالة ، وهو ما كان محركاً أساسياً لثورة 25 يناير .

كما اتضح من النتائج جدول رقم (1) أن ثلاثة أخماس المبحوثين تقريباً (60.8%) يشعرون بالتقدير الاجتماعي بدرجة متوسطة.

أما فيما يتعلق بتوزيع المبحوثين وفقاً لمستوى انتمائهم لمجتمعهم المحلي فقد أوضحت النتائج جدول رقم (1) أن ما يزيد عن خمسي المبحوثين (46.7%) يقعون في فئة الانتماء المتوسط وهو ما قد يفسر أنه بشئ قليل من فهم المسؤولين لمشكلات الشباب وإشباع احتياجاتهم من توظيف ومسكن وصحة وعلاج وعدالة اجتماعية وحرية تعبير عن الرأي تجعلهم يشعرون بالرضا عن مجتمعهم وبالتالي يزداد حبهم لمجتمعهم وانتمائهم له.

كما اتضح من النتائج جدول رقم (1) أن ما يقرب من نصف المبحوثين (49.2%) يدركون مشكلات مجتمعهم المحلي بدرجة كبيرة، وهو ما يفسر بارتفاع نسبة المتعلمين من هؤلاء الشباب، فمعظمهم يحملون مؤهلات جامعية وفوق متوسطة ومتوسطة ولديهم ثقافة تجعلهم أكثر دراية من غيرهم في معرفتهم بمشكلات مجتمعهم.

ثانياً النتائج المتعلقة برضا المبحوثين من الشبب الريفي عن مجتمعاتهم المحلية:

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج الخاصة بتحديد مستوى رضا المبحوثين من الشباب الريفي عن مجتمعاتهم المحلية من حيث رضاهم عن التعليم، و الخدمات الصحية، والتوظيف، و الترفيه، والأمن، والمسؤولين بالقرية، والرضا عن أهل القرية، وأخيراً. الرضا عن المجتمع المحلي إجمالاً وفيما يلي عرضاً لهذه النتائج:

1- رضا المبحوثين عن التعليم:

أوضحت النتائج جدول رقم (2) أن خمسي المبحوثين (40%) مستوى رضاهم عن التعليم متوسط، وأن ثلث المبحوثين تقريباً (32.5%) مستوى رضاهم عن التعليم مرتفع ، وأن ما يزيد عن ربع المبحوثين (27.5%) مستوى رضاهم عن التعليم منخفض. و يتضح مما سبق أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (72.5%) مستوى رضاهم عن التعليم متوسط إلى مرتفع وقد يرجع ذلك إلى ما شهده التعليم في الريف المصري من صحوة كبيرة تمثلت في بناء عدد كبير من المدارس والمعاهد الأزهرية وانتشار الجامعات في مختلف المحافظات مما يسر على الريفيين التعليم، بالإضافة إلى وفرة عدد المدرسين في جميع التخصصات، وأن المغالاة في أسعار الدروس الخصوصية في المدن لم تصل إلى الريف.

2- رضا المبحوثين عن الخدمات الصحية:

أوضحت النتائج جدول رقم (2) أن نصف المبحوثين (50%) مستوى رضاهم عن الخدمات الصحية منخفض، وأن ما يزيد عن خمسي المبحوثين (45%) مستوى رضاهم عن الخدمات الصحية متوسط، في حين كانت (5%) فقط من المبحوثين مستوى رضاهم عن الخدمات الصحية مرتفع ، ويتضح من هذه النتائج أن الغالبية العظمى (95%) كان مستوى رضاهم عن الخدمات الصحية منخفض إلى متوسط وهو ما يمكن تفسيره بأنه على الرغم من توفر الوحدات الصحية في القرى الريفية إلا إنها تعاني قصوراً شديداً سواء من حيث الإمكانيات المادية المتمثلة في الأدوات والأجهزة الطبية، والإمكانيات البشرية المتمثلة في عدم توفر الأطباء المتخصصين في علاج بعض الأمراض وعدم تواجدهم بصفة مستمرة داخل الوحدة الصحية، هذا بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الدواء وعدم توفره في الوحدات الصحية، وعدم وجود سيارة إسعاف لنقل الحالات الخطرة من المرضى وهو ما يشكل خطورة بالغة على المرضى.

جدول رقم (2): توزيع المبحوثين من الشبب الريفي وفقاً لرضاهم عن مجتمعهم المحلي

بنود الرضا		عدد	%	الرضا عن الأمن
الرضا عن التعليم				
منخفض		33	27.5	14.2
متوسط		48	40	58
مرتفع		39	32.5	45
المجموع		120	100	120
الرضا عن الخدمات الصحية				
منخفض		60	50	62.5
متوسط		54	45	26.7
مرتفع		6	5	10.8
المجموع		120	100	120
الرضا عن التوظيف				
الرضا عن أهل القرية				

21.7	26	منخفض	53.3	64	منخفض
32.5	39	متوسط	40.8	49	متوسط
45.8	55	مرتفع	5.9	7	مرتفع
100	120	المجموع	100	120	المجموع
الرضا عن الترفيه			الرضا عن المجتمع المحلي إجمالاً		
45.8	55	منخفض	23.3	28	منخفض
41.7	50	متوسط	69.2	83	متوسط
12.5	15	مرتفع	7.5	9	مرتفع
100	120	المجموع	100	120	المجموع

3- رضا المبحوثين عن التوظيف:

أظهرت النتائج جدول رقم (2) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (53.3%) مستوى رضاهم عن التوظيف منخفض، وأن خمسي المبحوثين تقريباً (40.8%) كان مستوى رضاهم عن التوظيف متوسط، في حين كانت (5.9%) من المبحوثين مستوى رضاهم مرتفع. ويتضح من هذه النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين (94.1%) مستوى رضاهم عن التوظيف منخفض إلى متوسط، وقد يفسر ذلك إلى تخلي الدولة في النظام السابق عن تعيين الخريجين، وبالتالي تزايدت أعداد عاطلين من الشباب، وأصبح الحصول على فرصة عمل مرهون بالوساطة والرشوة فكل من يدفع أكثر تكون فرصته في الحصول على وظيفة أكبر وهو ما لا يتوفر مع كثير من الشباب لذلك كان رضاهم عن التوظيف منخفض.

4- رضا المبحوثين عن الترفيه:

تشير نتائج جدول رقم (2) أن ما يزيد عن ثلاثة أخماس المبحوثين (69.2%) مستوى رضاهم عن الترفيه متوسط، وأن ما يقرب من ربع المبحوثين (23.3%) كان مستوى رضاهم عن الترفيه منخفض، وأن أقل نسبة من المبحوثين (7.5) كان مستوى رضاهم عن الترفيه مرتفع وقد يرجع انخفاض مستوى رضا المبحوثين عن الترفيه إلى أن الأنشطة الترفيهية للشباب الريفي تقتصر على قضاء وشغل أوقات الفراغ في مراكز الشباب الموجودة في قراهم، والتي غالباً ما تكون غير مجهزة بالأدوات والأجهزة التي تشبع رغبات واحتياجات هؤلاء الشباب.

5- رضا المبحوثين عن الأمن:

أوضحت النتائج جدول رقم (2) أن ما يقرب من نصف المبحوثين (48.3%) مستوى رضاهم عن الأمن متوسط، وأن ما يزيد عن ثلث المبحوثين (37.5%) مستوى رضاهم عن الأمن مرتفع، في حين كان (14.2%) مستوى رضاهم عن الأمن منخفض، وقد يرجع ذلك إلى قوة العلاقات الاجتماعية التي تربط الريفيين بعضهم البعض مما يجعلهم أكثر تماسكاً وترابطاً عند حدوث أي خطر يهددهم مما يجعلهم أكثر إحساساً بالأمن عن سكان المدينة، بالإضافة إلى قوة وفاعلية الضبط الاجتماعي غير الرسمي في الريف والذي يحد من قيام المشكلات التي تضر بالأمن .

6- رضا المبحوثين عن المسؤولين بالقرية:

أظهرت النتائج جدول رقم (2) أن ما يزيد عن ثلاثة أخماس المبحوثين (62.5%) مستوى رضاهم عن المسؤولين منخفض، وأن ما يزيد عن ربع المبحوثين بقليل (26.7%) كان مستوى رضاهم عن المسؤولين متوسط، في حين كان (10.8%) من المبحوثين مستوى رضاهم عن المسؤولين مرتفع. وقد يرجع انخفاض رضا المبحوثين عن المسؤولين بالقرية إلى إحساس الشباب الريفي بعدم مصداقية هؤلاء المسؤولين في تنفيذ الوعود والقرارات التي يتخذونها على أنفسهم مما يجعلهم يفقدون الثقة في كل أقوالهم وأفعالهم.

7- رضا المبحوثين عن أهل القرية:

أوضحت نتائج جدول رقم (2) أن ما يزيد عن خمسي المبحوثين (45.8%) مستوى رضاهم عن أهل القرية مرتفع، وأن ثلث المبحوثين تقريباً (32.5%) مستوى رضاهم عن أهل القرية متوسط في حين كان (21.7%) منخفض.

وقد يرجع ارتفاع مستوى رضا المبحوثين عن أهل القرية إلى قوة العلاقات الاجتماعية بين أهل القرية وبعضهم وتعدد الروابط بين أفراد القرية سواء بالجيرة أو بالنسب أو بالقرابة إضافة إلى مشاركة بعضهم البعض في المناسبات المختلفة، الأمر الذي يجعلهم أكثر تماسكاً وترابطاً.

8- رضا المبحوثين عن مجتمعهم المحلي إجمالاً:

أوضحت النتائج جدول رقم (2) أن ما يزيد عن خمسي المبحوثين (45.8%) مستوى رضاهم عن مجتمعهم المحلي إجمالاً منخفض، وأن خمسي المبحوثين تقريباً (41.7%) مستوى رضاهم عن مجتمعهم المحلي متوسط في حين كان (12.5%) من المبحوثين مستوى رضاهم عن مجتمعهم المحلي إجمالاً مرتفع. وقد يرجع انخفاض رضا المبحوثين عن مجتمعهم المحلي إجمالاً إلى المشكلات الكثيرة التي يعاني منها الشباب الريفي من بطالة وقلة دخل، وعدم ثقتهم في المسؤولين عن القرية، وهو ما جعلهم يشعرون بعدم الرضا عن مجتمعهم المحلي مما دفعهم إلى الهجرة من الريف إلى الحضر بحثاً عن ظروف معيشة أفضل سواء من حيث العمل أو الصحة أو التوظيف أو الخدمات التي قد لا تكون متوفرة بقدر كبير في القرية وإذا كانت موجودة فإنها لا تؤدي بالشكل المناسب.

ثالثاً : علاقة العوامل المستقلة المدروسة برضا المبحوثين عن مجتمعاتهم المحلية:

1- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة برضا المبحوثين عن التعليم :

ينص الفرض الإحصائي الأول علي أنه " لا توجد علاقة معنوية بين العوامل المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفي، وبين رضاهم عن التعليم . ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وتبين من النتائج جدول رقم (3) ما يلي :

- وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند مستوي 0.01 بين الانتماء للمجتمع المحلي وبين رضا المبحوثين عن التعليم وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.285 . ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما زاد انتماء الشباب الريفي لمجتمعهم المحلي زاد الرضا عن التعليم وقد يكون سبب هذا الانتماء إلى شعور الشباب الريفي أن المجتمع وفر لهم فرصة التعليم والحصول علي شهادة تمكنهم من الحصول علي فرصة عمل تناسب مؤهلاتهم ، وبالتالي هم أكثر رضا عن التعليم .

- وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية عند مستوي 0.05 بين عاملي السن ، و الشعور بالتقدير الاجتماعي ، وبين رضا المبحوثين عن التعليم وبلغت قيمتي معامل الارتباط المحسوبتين - 0.191 و - 0.210 علي التوالي .

ويمكن تفسير العلاقة العكسية بين سن المبحوثين ورضاهم عن التعليم بأنه كلما زاد سن المبحوثين زادت معرفتهم وإدراكهم لمشكلات التعليم وخاصة فيما يتعلق بعدم وجود خطة واضحة للتعليم ونوعية التعليم الذي يتطلبه سوق العمل، بالإضافة إلى إحساسهم بأن التعليم الذي أمضوا فيه أفضل سنوات عمرهم لم يحقق لهم أهدافهم أو رغباتهم وبالتالي لم يشعرو بالتقدير الاجتماعي من مجتمعهم .

- عدم وجود علاقة معنوية بين باقي العوامل المستقلة المدروسة ، وبين رضا المبحوثين عن التعليم . وبناءاً علي هذه النتائج فإنه لم تتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للعوامل التالية وهي: السن ، والانتماء للمجتمع المحلي ، والشعور بالتقدير الاجتماعي ، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه العوامل .

كما اتضح من النتائج جدول رقم (4) وجود عاملين هما الانتماء للمجتمع المحلي ، والشعور بالتقدير الاجتماعي يسهمان مجتمعين بنسبة 15.1 % في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث رضاهم عن التعليم ، وقد كان الإسهام معنويًا عند مستوي 0.01 ، وبلغت قيمتي " ف " المحسوبة 10.09 ، و 10.34 علي الترتيب، مما يعكس أهمية هذين العاملين في درجة رضا المبحوثين من الشباب الريفي عن التعليم .

جدول رقم (3): قيم معامل الارتباط البسيط بين كل من العوامل المستقلة المدروسة وبين بنود الرضا عن المجتمع المحلي

بنود الرضا عن المجتمع	العوامل المستقلة	الرضا عن التعليم	الرضا عن الخدمات الصحية	الرضا عن التوظيف	الرضا عن التوعية	الرضا عن الأمن	الرضا عن المصلحين	الرضا عن أهل القرية	الرضا عن المجتمع المحلي إجمالاً
السن	0.115	*0.191	0.048	0.090	0.092	- 0.018	0.007	**0.252	0.115
الحالة التعليمية	0.076 -	0.062	- 0.056	- 0.170	- 0.137	0.117	0.012	- 0.107	0.076 -
مستوى الطموح	0.138	0.110	0.055	**0.238	0.106	0.077	- 0.003	*0.204	0.138
التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية	0.043	- 0.057	- 0.066	- 0.046	- 0.086	- 0.043	0.010	0.143	0.043
الملكية الزراعية	0.113	0.016	0.032	0.044	0.046	0.005	0.160	0.026	0.113
الدخل الشهري	**0.231	0.037	0.163	0.153	- 0.030	0.124	0.103	0.060	**0.231

0.054	0.009 -	0.023	**0.268	0.022	0.036	0.097	0.012	حجم الأسرة
0.143	0.164	0.067 -	0.067	0.062	0.090	0.041	0.073	العضوية في المنظمات الاجتماعية
*0.244	0.079 -	0.090	0.034	0.151	0.085	0.012	0.013	المشاركة في المشروعات التنموية
0.011 -	0.003	0.068 -	0.092	0.155	0.117	0.099	0.018	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية
0.045	0.049 -	0.151	0.058	0.014	0.059	0.048	0.047 -	المشاركة السياسية
**0.354	0.105 -	**0.309	*0.187	*0.215	**0.431	**0.293	0.002	الشعور بالعدالة الاجتماعية
**0.344	0.034 -	**0.255	*0.195	**0.294	0.170	0.134	**0.285	الانتماء للمجتمع المحلي
0.137	0.009	0.002	0.047	0.143	0.038	0.069	*0.210	الشعور بالتقدير الاجتماعي
*0.172 -	0.041 -	0.111 -	0.135 -	0.062 -	0.022 -	0.011	0.114 -	إدراك الشباب الريفي لمشكلات مجتمعهم المحلي

0.05

** عند مستوى 0.01 * عند مستوى

2- علاقة العوامل المستقلة المدروسة برضا الباحثين عن الخدمات الصحية

ينص الفرض الإحصائي الثاني علي أنه " لا توجد علاقة معنوية بين العوامل المستقلة المدروسة للباحثين من الشباب الريفي ، وبين رضاهم عن الخدمات الصحية . ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وتبين من النتائج جدول رقم (3) ما يلي :

- وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند مستوي 0.01 بين الشعور بالعدالة الاجتماعية وبين رضا الباحثين عن الخدمات الصحية، وبلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة 0.293 .
- عدم وجود علاقة معنوية بين باقي العوامل المستقلة المدروسة وبين رضا الباحثين عن الخدمات الصحية وبناءا علي هذه النتائج فإنه لم يتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لعامل الشعور بالعدالة الاجتماعية ، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه العامل . ويمكن تفسير معنوية العلاقة الارتباطية بين شعور الشباب الريفي بالعدالة الاجتماعية ، وبين رضاهم عن الخدمات الصحية ، إلي أن حصول الشاب الريفي علي الخدمات التي يقدمها له المجتمع ومنها الخدمات الصحية دون تفريق أو تمييز، فإن ذلك يشعره بالعدالة الاجتماعية ، وإذا شعر الشاب بالعدالة الاجتماعية والمساواة فسيكون راضيا عن كل ما يقدمه له المجتمع من خدمات ومنها الخدمات الصحية . كما تبين من النتائج جدول رقم (4) وجود عاملين هما الشعور بالعدالة الاجتماعية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية يساهمان مجتمعين بنسبة 12.2 % في تفسير التباين الكلي بين الباحثين من حيث رضاهم عن الخدمات الصحية ، و كان الإسهام معنويا عند مستوي 0.01 وبلغت قيمتي "ف" المحسوبة 11.5 ، و 8.05 علي الترتيب، مما يعكس أهمية هذين العاملين في درجة رضا الشباب الريفي عن الخدمات الصحية .

3- علاقة العوامل المستقلة المدروسة برضا الباحثين عن التوظيف

ينص الفرض الإحصائي الثالث علي أنه " لا توجد علاقة معنوية بين العوامل المستقلة المدروسة للباحثين من الشباب الريفي ، وبين رضاهم عن التوظيف . ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وتبين من النتائج جدول رقم (3) ما يلي :

- وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند مستوي 0.01 بين مستوي الطموح ، و الشعور بالعدالة الاجتماعية وبين رضا الباحثين عن التوظيف وبلغت قيمتي معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.238 ، و 0.431 علي التوالي .

- عدم وجود علاقة معنوية بين باقي العوامل المستقلة المدروسة وبين رضا الباحثين عن التوظيف . وبناءا علي هذه النتائج فإنه لم يتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لعامل مستوي الطموح، والشعور بالعدالة الاجتماعية، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذين العاملين .

وقد ترجع معنوية العلاقة الارتباطية الطردية بين مستوي طموح الشباب الريفي وبين رضاهم عن التوظيف إلي أن ارتفاع مستوي طموح الشباب الريفي يجعله متحمسا نشطا لا يستسلم للظروف، ويبدأ في السعي والبحث عن فرصة عمل حتى ولو كانت في غير تخصصه، وإذا وجدها يرتفع رضاه عن التوظيف لأنه حصل علي فرصة عمل ، وساعده طموحه في تأهيل نفسه لها والرضا عنها والنجاح فيها . ونفس الأمر

بالنسبة للعدالة الاجتماعية فإحساس الشباب الريفي بالعدالة الاجتماعية قد يكون سببه حصوله علي فرصة عمل دون وساطة أو رشوة ولكن بطموحه وجهده، وبالتالي يرتفع شعوره بالعدالة وكذلك بالرضا عن التوظيف. كما اتضح من النتائج جدول رقم (4) وجود ثلاثة عوامل هما الشعور بالعدالة الاجتماعية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ومستوي الطموح تسهم مجتمعه بنسبة 30.0% في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث رضاهم عن التوظيف، وكان الإسهام معنويا عند مستوي 0.01 حيث بلغت قيم "ف" المحسوبة 28.27، و 19.67، و 16.42 علي الترتيب، مما يعكس أهمية هذه المتغيرات في درجة رضا الشباب الريفي عن التوظيف.

4- علاقة العوامل المستقلة المدروسة برضا المبحوثين عن الترفيه

ينص الفرض الإحصائي الرابع علي أنه " لا توجد علاقة معنوية بين العوامل المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفي، وبين رضاهم عن الترفيه. ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وتبين من النتائج جدول رقم (3) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند مستوي 0.01 بين الانتماء للمجتمع المحلي وبين رضا المبحوثين عن الترفيه وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.294.
- وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند مستوي 0.05 بين الشعور بالعدالة الاجتماعية وبين رضا المبحوثين عن الترفيه وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.215.
- عدم وجود علاقة معنوية بين باقي العوامل المستقلة المدروسة وبين رضا المبحوثين عن الترفيه. وبناءا علي هذه النتائج فإنه لم يتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لعامل الانتماء للمجتمع المحلي، والشعور بالعدالة الاجتماعية وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذين العاملين.

وقد ترجع معنوية العلاقة الارتباطية الطردية بين انتماء الشباب الريفي لمجتمعهم المحلي وبين رضاهم عن الترفيه إلي أن شعور المبحوثين بالانتماء لمجتمعهم قد تكون نتيجة إحساسهم بأن مجتمعهم يشبع لديهم حاجة مهمة بالنسبة لهم ألا وهي الحاجة إلي الترفيه وبالتالي يشعرون بالرضا عن الخدمات التي يقدمها المجتمع ومنها خدمة الترفيه، ويؤكد ذلك أيضا معنوية العلاقة الطردية مع الشعور بالعدالة الاجتماعية حيث لا يفرق المجتمع بين أفراده في الحصول علي الخدمات المتوفرة لديه وبالتالي يشعر الشباب بالعدالة والمساواة وهو ما يؤدي إلي زيادة رضاهم عن الخدمات التي يقدمها المجتمع ومنها خدمة الترفيه.

كما أظهرت النتائج جدول رقم (4) وجود ثلاثة عوامل هم الانتماء للمجتمع المحلي، والشعور بالعدالة الاجتماعية، والتعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية تسهم مجتمعة بنسبة 18.2% في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث رضاهم عن الترفيه، وقد كان الإسهام معنويا عند مستوي 0.01 وبلغت قيم "ف" المحسوبة 10.57، و 9.82، و 8.50 علي الترتيب مما يعكس أهمية هذه العوامل في درجة رضا الشباب الريفي عن الترفيه.

5- علاقة العوامل المستقلة المدروسة برضا المبحوثين عن الأمن

ينص الفرض الإحصائي الخامس علي أنه " لا توجد علاقة معنوية بين العوامل المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفي، وبين رضاهم عن الأمن. ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وقد جاءت النتائج علي النحو التالي جدول رقم (3).

- وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند مستوي 0.01 بين حجم الأسرة وبين رضا المبحوثين عن الأمن وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.286.
- وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند مستوي 0.05 بين عاملي الشعور بالعدالة الاجتماعية، والانتماء للمجتمع المحلي، وبين رضا المبحوثين عن الأمن وبلغت قيمتي معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.187، و 0.195 علي التوالي.

- عدم وجود علاقة معنوية بين باقي العوامل المستقلة المدروسة وبين رضا المبحوثين عن الأمن. وبناءا علي هذه النتائج فإنه لم يتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لحجم الأسرة، والشعور بالعدالة الاجتماعية، والانتماء للمجتمع المحلي وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه العوامل.

ويمكن تفسير العلاقة بين حجم الأسرة، وبين الرضا عن الأمن بأنه كلما زاد حجم الأسرة زاد الشعور بالأمن لإحساسهم أنهم يد واحدة وأنهم قادرين علي مواجهة أي خطر يهددهم، ولعل أحد أهداف كثرة الإنجاب في الأسر الريفية هو الشعور بالعزوة والسند من الأبناء، وقد ظهر ذلك بوضوح أثناء ثورة 25 يناير في ظل

الغياب والانفلات الأمني حيث تجمعت الأسر الريفية أمام منازلهم في القرية لحماية أنفسهم وقريتهم من أي خطر يهددهم .

- كما يمكن تفسير العلاقة بين الشعور بالعدالة الاجتماعية ، والانتماء للمجتمع المحلي وبين الرضا عن الأمن إلي أنه إذا شعر الشباب أن الكل علي حد سواء أمام القانون دون تفرقة أو تمييز لأحد ، فيشعروا بالعدالة الاجتماعية وبالتالي يزداد انتمائهم لمجتمعهم ، ورضاهم عن كل خدماته ومنها خدمة الأمن .

كما تبين من النتائج جدول رقم (4) وجود أربعة عوامل هما حجم الأسرة، والشعور بالعدالة الاجتماعية، والانتماء للمجتمع المحلي، والدخل الشهري تسهم مجتمعة بنسبة 21.0% في تفسير التباين الكلي بين الباحثين من حيث رضاهم عن الأمن، وقد كان الإسهام معنويا عند مستوي 0.01 وبلغت قيم "ف" المحسوبة 9.83، و 8.50، و 8.48، و 7.57 علي الترتيب، مما يعكس أهمية هذه العوامل في درجة رضا الشباب الريفي عن الأمن.

6- علاقة العوامل المستقلة المدروسة برضا الباحثين عن المسؤولين بالقرية

ينص الفرض الإحصائي السادس علي أنه " لا توجد علاقة معنوية بين العوامل المستقلة المدروسة للباحثين من الشباب الريفي ، وبين رضاهم عن المسؤولين بالقرية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وقد جاءت النتائج علي النحو التالي جدول رقم (3)

- وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند مستوي 0.01 بين عاملي الشعور بالعدالة الاجتماعية، والانتماء للمجتمع المحلي، وبين رضا الباحثين عن المسؤولين بالقرية وبلغت قيمتي معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.309، و 0.255 علي التوالي.

- عدم وجود علاقة معنوية بين باقي العوامل المستقلة المدروسة وبين رضا الباحثين عن المسؤولين بالقرية . وبناءا علي هذه النتائج فإنه لم يتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لعاملي الشعور بالعدالة الاجتماعية ، والانتماء للمجتمع المحلي ، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذين العاملين .

ويمكن تفسير ذلك أنه كلما شعر الشباب الريفي بالعدالة الاجتماعية والمساواة ، وصدق المسؤولين في الوعود التي يأخذونها علي أنفسهم في رفع المعاناة عن كاهلهم وتوفير احتياجاتهم ومتطلباتهم فإن ذلك سوف ينعكس علي زيادة انتمائهم ورضاهم عن كل ما هو موجود في المجتمع بما في ذلك المسؤولين عن القرية باعتبارهم أحد أدوات تحقيق العدالة الاجتماعية وهو ما يستوجب عليهم عدم التمييز والتفرقة بين أفراد المجتمع في الحصول علي الخدمات .

كما تبين من النتائج جدول رقم (4) وجود عاملين هما الشعور بالعدالة الاجتماعية، والانتماء للمجتمع المحلي ، تسهم مجتمعة بنسبة 18.1% في تفسير التباين الكلي بين الباحثين من حيث رضاهم عن المسؤولين، وقد كان الإسهام معنويا عند مستوي 0.01 وبلغت قيمتي "ف" المحسوبة 12.84، و 12.84 علي التوالي مما يعكس أهمية هذين العاملين في درجة رضا الشباب الريفي عن المسؤولين بالقرية .

7- علاقة العوامل المستقلة المدروسة برضا الباحثين عن أهل القرية .

ينص الفرض الإحصائي السابع علي أنه " لا توجد علاقة معنوية بين العوامل المستقلة المدروسة للباحثين من الشباب الريفي، وبين رضاهم عن أهل القرية .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وقد جاءت النتائج علي النحو التالي جدول رقم (3)

- وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند مستوي 0.01 بين السن وبين رضا الباحثين عن أهل القرية وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.252.

- وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند مستوي 0.05 بين مستوي الطموح وبين رضا الباحثين عن أهل القرية وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.204.

- عدم وجود علاقة معنوية بين باقي العوامل المستقلة المدروسة وبين رضا الباحثين عن أهل القرية. وبناءا علي هذه النتائج فإنه لم يتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه

بالنسبة لعاملي السن، ومستوي الطموح، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذين العاملين. ويمكن تفسير معنوية العلاقة بين سن الباحثين ورضاهم عن أهل القرية حيث أنه كلما زاد سن الباحثين زاد ارتباطهم وتمسكهم بالقرية وتزداد علاقاتهم الاجتماعية بأهل قريتهم، وهو ما يظهر بوضوح في الوقوف جنباً إلي جنب خاصة في مواقف الأزمات أو المناسبات السعيدة، الأمر الذي يجعلهم أكثر إحساساً بالرضا عن أهل قريتهم .

كما تبين من النتائج جدول رقم (4) وجود عاملين هما السن، والعضوية في المنظمات الاجتماعية، يسهمان مجتمعين بنسبة 11% في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث رضاهم عن أهل القرية، وقد كان الإسهام معنويا عند مستوي 0.01 وبلغت قيمتي "ف" المحسوبة 9.21، و 7.14 علي التوالي ، مما يعكس أهمية هذين العاملين في درجة رضا الشباب الريفي عن أهل قريتهم .

8-علاقة العوامل المستقلة المدروسة برضا المبحوثين عن المجتمع المحلي إجمالاً .

ينص الفرض الإحصائي الثامن علي أنه " لا توجد علاقة معنوية بين العوامل المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفي، وبين رضاهم عن المجتمع المحلي إجمالاً.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وقد جاءت النتائج علي النحو التالي جدول رقم (3).

- وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند مستوي 0.01 بين كل من الدخل الشهري ، و الشعور بالعدالة الاجتماعية، والانتماء للمجتمع المحلي، وبين رضا المبحوثين عن المجتمع المحلي إجمالاً وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.231، و 0.354، و 0.344 علي التوالي .

ويمكن تفسير ذلك إلي أن حصول الشاب علي دخل يكفيه ويستطيع من خلاله أن يفي باحتياجاته ويعيش حياة كريمة قد يجعله يشعر بالعدالة الاجتماعية ويزداد انتمائه لمجتمعه وبالتالي يشعر بالرضي عنه .

- وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند مستوي 0.05 بين علاقة في المشروعات التنموية ، وبين الرضا عن المجتمع المحلي إجمالاً وبلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة 0.244

ويمكن تفسير ذلك إلي أن مشاركة الشباب الريفي في المشروعات التنموية سواء بالمال أو بالرأي أو بالجهود جاء نتيجة إحساسهم بأن هذه المشروعات سوف تعود عليهم بالفائدة والنعف وتحقق لهم أهداف و رغبات معينة هم في حاجة إليها فيشعرون أنها ملكا له فيحافظون عليها وبالتالي يشعرون بالرضا عن مجتمعهم الذي نفذ لهم هذه المشروعات.

- وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية عند مستوي 0.05 بين إدراك الشباب الريفي لمشكلات مجتمعهم المحلي، وبين الرضا عن المجتمع المحلي إجمالاً وبلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة -0.172

ويمكن تفسير العلاقة الارتباطية العكسية بين إدراك الشباب الريفي لمشكلات مجتمعهم المحلي ، وبين رضاهم عن مجتمعهم المحلي إجمالاً إلي أن إدراك الشباب الريفي لمشكلات مجتمعهم المحلي وفهمهم لظروفه ومعرفتهم بإمكانية حلها بشيء من التخطيط وتحديد الأولويات . إلا أنه نتيجة عدم تنفيذ المسؤولين للوعود التي يأخذونها لحل هذه المشكلات ، والاهتمام بمصلحتهم الشخصية دون النظر للمصلحة العامة ، وازدواجية القرارات وضعف الإمكانيات المادية قد تجعلهم يشعرون أن حل هذه المشكلات صعبة التحقيق مما يجعلهم غير راضين عن مجتمعهم المحلي .

- عدم وجود علاقة معنوية بين باقي العوامل المستقلة المدروسة وبين رضا المبحوثين عن المجتمع المحلي إجمالاً.

وبناء علي هذه النتائج فإنه لم يتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للعوامل التالية وهي الدخل الشهري، والشعور بالعدالة الاجتماعية، والانتماء للمجتمع المحلي ، والمشاركة في المشروعات التنموية ، وإدراك الشباب الريفي لمشكلات مجتمعهم المحلي وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه العوامل .

كما تبين من النتائج جدول رقم (4) وجود ثلاثة عوامل هي الدخل الشهري، والشعور بالعدالة الاجتماعية، والانتماء للمجتمع المحلي، تسهم مجتمعه بنسبة 29.4% في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث رضاهم عن المجتمع المحلي إجمالاً، وقد كان الإسهام معنويا عند مستوي 0.01 وبلغت قيم "ف" المحسوبة 17.09، و 21.42، و 15.96 علي التوالي، مما يعكس أهمية هذه العوامل في درجة رضا الشباب الريفي عن مجتمعهم المحلي إجمالاً .

جدول رقم (4): الإسهام النسبي للعوامل المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث رضاهم عن مجتمعهم المحلي

بنود الرضا عن المجتمع المحلي	العوامل المستقلة	معامل الارتباط المتعدد	نسبة للإسهام	النسبة التراكمية للإسهام	قيمة (ف)
الرضا عن التعليم	الانتماء للمجتمع المحلي	0.282	7.9	7.9	10.09**
	الشعور بالتقدير الاجتماعي	0.389	7.2	15.1	10.34**
الرضا عن	الشعور بالعدالة الاجتماعية	0.299	8.9	8.9	11.5**
الخدمات الصحية	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	0.349	3.3	12.2	8.05**
الرضا عن	الشعور بالعدالة الاجتماعية	0.441	19.5	19.5	28.27**

**19.67	25.3	5.8	0.503	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	التوظيف
**16.42	30.0	4.7	0.548	مستوى الطموح	
**10.57	8.3	8.3	0.288	الانتماء للمجتمع المحلي	الرضا عن الترقية
**9.82	14.5	6.2	0.381	الشعور بالعدالة الاجتماعية	
**8.50	18.2	3.7	0.426	التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية	
**9.83	7.8	7.8	0.278	حجم الأسرة	الرضا عن الأمن
**8.50	12.8	5	0.358	الشعور بالعدالة الاجتماعية	
**4.48	18.1	5.3	0.426	الانتماء للمجتمع المحلي	
**7.57	21.0	2.9	0.458	الدخل الشهري	الرضا عن المسؤولين
**12.36	9.6	9.6	0.309	الشعور بالعدالة الاجتماعية	
**12.84	18.1	8.5	0.426	الانتماء للمجتمع المحلي	
**9.21	7.3	7.3	0.270	السن	الرضا عن أهل القرية
**7.14	11.0	3.7	0.331	العضوية في المنظمات الاجتماعية	
**17.09	12.7	12.7	0.357	الشعور بالعدالة الاجتماعية	الرضا المجتمعي إجمالاً
**21.42	27.0	14.3	0.519	الانتماء للمجتمع المحلي	
**15.96	29.4	2.4	0.542	الدخل الشهري	

**معنوي عند مستوى 0.01

المراجع

- ١ - الجوهري، محمد (دكتور)، علم اجتماع التنمية، دار الكتاب الجامعي للتوزيع، القاهرة، غير مبين السنة، ص 322.
- ٢ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت عام 2006 م، النتائج التفصيلية لتعداد السكان، الجزء الأول، إجمالي الجمهورية، مرجع رقم 1102، أ.م.ت، يوليو 2006.
- ٣ - الخولي، والمنوفي، الخولي سالم، جيهان عبد الغفار (دكتوران)، شعور الشباب الريفي المتعلم بعدالة حصولهم على بعض الخدمات وعلاقته بانتمائهم لمجتمعهم المحلي والوطني، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية، العدد (39) يونيو 2000، ص 87.
- ٤ - الرفاعي، سليمان حسن سليمان، العوامل المؤثرة على الانتماء المجتمعي لدى الشباب الريفي بمحافظة الغربية وسوهاج، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر، 2009، ص 34.
- ٥ - رزق، وديع وليم شحاته، دراسة العوامل المرتبطة والمحددة للرضا بالمجتمع المحلي في بعض قرى محافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، 2003، ص 15.
- ٦ - رضوان، نادية (دكتورة)، الشباب المصري المعاصر وأزمة القيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999، ص 12.
- ٧ - سالم، ومرزبان، حسين سالم، عبد الحليم أحمد خلف (دكتوران)، الرضا الوظيفي وأثره على أداء المرشدين الزراعيين في محافظة الدقهلية، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية، العدد الثالث عشر يونيو 1991م، ص 36.
- ٨ - عبد الحي، عبد المنعم (دكتور)، علم اجتماع التنظيم والإدارة، كلية الآداب، جامعة طنطا، 1999، ص 224.
- ٩ - عبد الله، مجدي أحمد محمد (دكتور)، الدافع للإنجاز وعلاقته بسمات الشخصية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 1991، ص 122.
- ١٠ - عزمي، وصالح (دكتوران)، دراسة العلاقة بين الرضا عن الحياة الريفية وبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للزراع بقرية أرمانيا بمركز إيتاي البارود بمحافظة البحيرة، المؤتمر الدولي للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية 1986، ص 140.
- 10- ليله، على (دكتور) الشباب العربي تأملات في ظواهر الإحياء الديني والعنف، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، 1993، ص 25.
- 11- همام، وأبو حطب، وشاكر، عادل محمد، ورضا عبد الخالق، وحامد ذكي، (دكاترة) نحو بناء مقياس للرضا عن العمل بين العاملين الفنين في محطات الخدمة الزراعية الآلية بمصر، وزارة الزراعة، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم (41) 1989، ص 2.

SATISFACTION OF RURAL YOUTH ON THEIR LOCAL COMMUNITIES IN GHARBIA GOVERNORATE

Al-Refaey, S. H. S.

Dept. Agric. Extension and Rural society, College of Agric., Al Azhar Univ., Cairo.

ABSTRACT

The research aimed to determine the degree of satisfaction of rural youth on their local communities through their satisfaction on education , health services , employment , entertainment , security , village officials, village's people , and determining the significant relationship between satisfaction of rural youth on their local communities and the studied independent variables, as well as determining the contribution percentage of these factors in the satisfaction of rural youth on their local Communities.

The research was conducted on a Random sample of 120 rural youth from category of 20 – 35 years, from rural youth centers members, from the villages of Mahllet Marhoom, Shoher, and Mahllet Menoof from Tanta District, Gharbia governorate, and the data were collected by a prepared personal questionnaire, during August and September 2011, and the collected data were sorted and tabulated in Numerical values. Percentages. Simple correlation coefficients, and step wise regression, were used for statistical analysis.

Findings were as follows:

- Increasing the level of satisfaction for rural youth respondents on: village's people, and education, their percentages were successively 45.8%, 32.5 %.
- Decreasing the level of satisfaction for rural youth respondents on: health services, employment, officials of village, and on the local community as a whole.
- There was a positive significant relationship between the feeling with social equality and rural youth satisfaction on, health services, employment, entertainment, security, officials of village, and on the local community as a whole.
- There was a positive significant relationship between belongingness to local community and rural youth satisfaction on, education, entertainment, security, officials of village, and on the local community as a whole.
- There was a positive significant relationship between the monthly income, participation in development projects and rural youth satisfaction on their local community as a whole.
- The following three factors, the feeling with social equality, belongingness to local community, and the monthly income were contributed totally by 29.4 % in interpretation of the total difference among the rural youth respondents' satisfaction on their local community as a whole.

كلية الزراعة – جامعة المنصورة
كلية الزراعة – جامعة الأزهر

قام بتحكيم البحث
أ.د / ابتهاج محمد كمال ابو حسين
أ.د / الخولى سالم الخولى